[241] ملك الفرس ذهب، فقبل منه وكان الامر كما اقتضاه دلالة النجوم من ظهور العرب على الفرس. أقول: ثم ذكر دلالة النجوم على إمامة القائم عليه السلام وولادته على ما أوردناه في باب ولادته عليه السلام. بيان: قال في القاموس: العقعق طائر أبلق بسواد وبياض، صوته (1) العين والقاف (2). وقال: أنتجت الفرس: حان نتاجها فهي نتوج لامنتج (3). وقال: سفع الشئ: أعلمه ووسمه، والسفع - بالضم -: السواد تضرب إلى الحمرة (4) و في النهاية: السفعة نوع من السواد مع لون آخر (5). 21 - الكافي: عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال، عن الحسن بن أسباط، عن عبد الرحمن بن سيابة، قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك، إن الناس يقولون إن النجوم لا يحل النظر فيها، و هو (6) يعجبني، فإن كانت تضر بديني فلا حاجة لي في شئ يضر بديني، وإن كانت لا تضر بديني فوالله إني لاشتهيها وأشتهي النظر فيها. فقال: ليس كما يقولون لا تضر بدينك. ثم قال: إنكم تنظرون في شئ منها كثيره لا يدرك، وقليله لا ينتفع به، تحسبون على طالع القمر، ثم قال: أتدري كم بين المشتري والزهرة من دقيقة ؟ قلت: لا والله، قال: أفتدري كم بين الزهرة وبين القمر من دقيقة ؟ قلت: لا والله، قال أفتدري كم بين الشمس وبين السكينة (7) من دقيقة ؟ قلت:

_____

(1) في المصدر: يشبه صوته. (2) القاموس: ج 3، ص 266. (3) القاموس: ج 2، ص 209. (4) القاموس، ج 3، ص 38. (5) في المصدر: السفعة نوع من السواد ليس بالكثير، وقيل هو سواد مع لون آخر النهاية ج 2، ص 166. (6) في المصدر: وهى تعجبني. (7) السنبلة (خ).